Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمة الطير لاعدمنا نصيحا منكمُ يبهج الخواطر نصحا
مؤمنا بالرجاء يزجى إلينا من رجاء ما غاب حينا وشحا
داعيا للحياة لم يأل نضحا من مزاميرها ولم يأل نفحا
أنتمُ من مراجل الشوق فيها شرر يقدح الضمائر قدحا
تطلبون الجمال كالعاشق المطلو ب لا كالأثيم يطلب صفحا
كل من بشروا من الناس بالخـ ـير عيال على العصافير طلحى
لاترى الشك فى سرور ومنها كل يوم قتلى شرور وجرحى

* * *

زعموا البوم نائحا . . ظلموا البو م فلم يشك فى الخرائب برحا[1]
إنما كان مغرما يتغنى أو مجداً يغالب العيش نجحا

* * *

فصل الحب

هناك سنبلة فى كل نابتة وها هنا ريشة فى كل منقار
قضى الزمان حقوق الزهر وابتدأت
حقوق فاكهة تنمى وأثمار
فالغصن والطير هبًّا يلقيان معا بنيهما بين أكمام وأوكار

* * *

عزاء

قلت للقلب كيف حسن العزاء بعد فقد الصحابة الأوفياء؟
قال لى القلب وهو يزعم أن لم يتبدل شىء من الأشياء
كل شىء كعهده : لاجبال الأر ض غارت ولانجوم السماء

(١) البرح : الشدة والأذى